



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5847

التاريخ : الخميس 2022/6/2

## الفبر الرئيسي



شاكيد تطرح مخططاً عنصرياً لتوسيع  
بلدات يهودية بالجليل والنقب

... ص 4

## أبرز العناوين



يديعوت: السلطة الفلسطينية تمارس ضغوطاً شديدة على إدارة بايدن  
الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على تجريم رفع العلم الفلسطيني  
شاهد في يعبد خلال التصدي لعملية هدم منزل منفذ عملية "بني براك"  
"الجامعة" تدعو للحد من معاناة الأسرى الإداريين وتدين جريمة إعدام الصحفية "وراسنة"  
لازاريني: لا نقل لبرامج أو خدمات من الأونروا لأي جهة كانت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. يدعيون تزعم: السلطة الفلسطينية تمارس ضغوطاً شديدة على إدارة بايدن
5	3. اشتية: على المجتمع الدولي التحرك واتخاذ إجراءات جديّة بحق "إسرائيل" ووضع عقوبات عليها
6	4. أبو هولي: الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات صعبة للغاية وفي حالة انهيار
6	5. السلطة الفلسطينية تدين جريمة إعدام الشابّة وراسنة
7	6. منظمة التحرير تدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الاعدامات الميدانية بحق شعبنا
<u>المقاومة:</u>	
7	7. هنية يهنئ "بري" ويأمل بانعكاس دورته النيابية الجديدة على لبنان والمخيمات الفلسطينية
7	8. الفصائل تدعو لـ "تصعيد المواجهة"
8	9. حماس: الاحتلال سيفشل في وقف المد الثوري لمدينة جنين
8	10. "سرايا القدس" تعلن استشهاد أحد قادتها متأثراً بجراحه في غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. الكنيسة يصادق بالقراءة التمهيدية على تجريم رفع العلم الفلسطيني
9	12. رغم النفي.. أنباء عن سعي ساعر لتشكيل حكومة مع نتنياهو
9	13. رئيس الأركان الإسرائيلي يشرف على مناورات عسكرية مع الجيش القبرصي
10	14. مناورات إسرائيلية تحاكي هجوماً ضد إيران بمئات الطائرات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	15. استشهاد الصحفية والأسيرة المحررة غفران وراسنة برصاص الاحتلال
11	16. شهيد في يعبد خلال التصدي لعملية هدم منزل منفذ عملية "بني براك"
11	17. "هآرتس": شهود عيان يؤكدون إعدام جنود الاحتلال الفتى زيد غنيم بدم بارد
12	18. للمرة السابعة.. جرافات الاحتلال تهدم منزلاً في القدس المحتلة
12	19. الاحتلال يهدم 18 منشأة سكنية وزراعية بالضفة
12	20. لجنة متخصصة: 162 انتهاكاً بحق الإعلاميين في فلسطين خلال أيار/ مايو
13	21. "بيكا" نفذت أكثر من 50 مشروع في عشرات الدول والعمل جار على مشاريع أخرى

	<u>مصر:</u>
13	22. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط مُسيرةٍ مصرية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	23. "الجامعة" تدعو للحد من معاناة الأسرى الإداريين وتدين جريمة إعدام الصحفية "وراسنة"
14	24. "تل أبيب" تتطلع لتكثيف التعاون الاقتصادي مع الرباط
15	25. مسيرة حاشدة لآلاف الأتراك إحياء للذكرى الـ12 لشهداء سفينة "مافي مرمرة"
15	26. وكالة إيرانية تنشر معلومات سرية عن شخصيات إسرائيلية "قد يشملها الانتقام"
	<u>دولي:</u>
16	27. واشنطن تجدد دعوتها لاستكمال التحقيقات في مقتل شيرين أبو عاقلة
16	28. لازاريني: لا نقل لبرامج أو خدمات من الأونروا لأي جهة كانت
17	29. واتسون: الغرب بات يدرك نظام الأبارتايد الإسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	30. عباس لبايدن... إنما للصبر حدود... نبيل عمرو
19	31. إلى منتقدي حماس وعدم الرد.. هذا ردي عليكم... نزار حسين راشد
21	32. هل يستطيع الفلسطينيون وحدهم تحرير فلسطين؟!... سري سمور
25	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. شاكيد تطرح مخططا عنصريا لتوسيع بلدات يهودية بالجليل والنقب

فشلت سياسة "تهويد الجليل" العنصرية التي مارستها الحكومات الإسرائيلية حتى اليوم، لكن وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، قررت عدة خطوات في هذا الاتجاه معتقدة أنها ستنجح في المكان الذي فشل فيه أسلافها، أي أن يفوق عدد السكان اليهود عدد السكان العرب في الجليل. وتشمل خطواتها منطقة النقب أيضا.

ويتوقع أن يبحث المجلس القطري للتخطيط والبناء، الأسبوع المقبل، في مقترح شاكيد بتوسيع ما يسمى "لوح 2"، الذي يحدد عدد البيوت في البلدات الصغيرة التي تُبنى فيها بيوت مستقلة، وليس بنايات متعددة الطبقات. وتعتبر شاكيد أن خططها ستزيد عشرات آلاف البيوت في هذه البلدات، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الأربعاء.

ويقضي مخطط شاكيد بإمكانية زيادة عدد البيوت في البلدات اليهودية الصغيرة في الجليل والنقب بنسبة 50%، بحيث يرتفع عدد العائلات في البلدة التي تشمل 400 عائلة إلى 600 عائلة، وأن تكون الزيادة في منطقتي حيفا وأشكلون (عسقلان) بنسبة 30%، وفي منطقة وسط إسرائيل بنسبة 15%. كذلك يقضي مخطط شاكيد لزيادة عدد اليهود في الجليل والنقب، بإمكانية تقسيم البيوت في بلدات كهذه في جميع أنحاء إسرائيل، وبحيث تصادق سلطات التخطيط على تقسيم كهذا، من دون تغيير وضع ملكية البيت، الذي يبقى مسجلا كبيت واحد.

وتقدر سلطات التخطيط أن مخطط شاكيد بشقيه، أي توسيع البناء وتقسيم بيوت قائمة في البلدات اليهودية الصغيرة في الجليل والنقب خصوصا، سيسمح بإجراءات سريعة بإضافة عشرات آلاف الوحدات السكنية الجديدة، وأنه "سيعزز الاستيطان اليهودي في الجليل، الذي يعاني من ضائقة ديمغرافية شديدة".

ويرمي هذا المخطط أيضا إلى ضخ جيل يهودي شاب إلى هذه البلدات، التي يتميز سكانها بأنهم كبار السن نسبيا، ولا تسمح قوانينها باستيعاب عائلات شابة جديدة. ولذلك، يقضي المخطط ببناء دارين للمسنين في كل واحدة من هذه البلدات اليهودية، وعدم احتساب سكانهما ضمن عدد السكان في "لوح 2".

ويستند مخطط شاكيد إلى الخارطة الهيكلية القطرية "تاما 35"، ومن خلال إجراءات تعديلات عليها. ومخطط شاكيد لا يشمل المستوطنات في الضفة الغربية، لأنها ليست مشمولة في "تاما 35".

عرب 48، 2022/6/1

## ٢. يدعيوت: السلطة الفلسطينية تمارس ضغوطاً شديدة على إدارة بايدن

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، الخميس، إن السلطة الفلسطينية بدأت بممارسة ضغوط شديدة على الإدارة الأميركية قبيل زيارة الرئيس جو بايدن المرتقبة للمنطقة هذا الشهر. وبحسب الصحيفة، فإن السلطة الفلسطينية تتبنى حالياً تكتيك التهديدات المتزايدة ضد إسرائيل والولايات المتحدة في محاولة لتحقيق بادرة ذات مغزى خلال زيارة بايدن. ووفقاً للصحيفة، فإنه كجزء من الإجراءات التي يدرس الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اللجوء إليها تبني قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير بتعليق الاعتراف بإسرائيل حتى تعترف الأخيرة بدولة فلسطينية على حدود 1967، وكذلك تجميد التنسيق الأمني معها. وتشير الصحيفة إلى أن السلطة الفلسطينية حالياً في حالة "المياه الراكدة" بدون اعتقال عناصر حماس والجهاد كما كان في الماضي، فيما أعربت مصادر إسرائيلية عن قلقها من هذه السياسة التي قد تؤدي إلى تصعيد أمني.

القدس، القدس، 2022/5/2

## ٣. اشتية: على المجتمع الدولي التحرك واتخاذ إجراءات جدية بحق "إسرائيل" ووضع عقوبات عليها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "التصعيد الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية يشكل كارثة، من التهجير في مسافر يطا الى اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، واليوم اغتالت إسرائيل بدم بارد صحفية أخرى وهي غفران وراسنة، فالجيش الإسرائيلي يتبنى سياسة إطلاق النار بهدف القتل وهذا ما نراه يوميا". وأضاف رئيس الوزراء: "على المجتمع الدولي أن يتحرك وينتقل من بيانات الإدانة الى اتخاذ إجراءات جدية بحق إسرائيل، ويجب وضع عقوبات على إسرائيل". وتابع: "إسرائيل تقوم بتدمير ممنهج لأي فرصة من أجل تجسيد إقامة الدولة الفلسطينية من خلال مصادرة الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني".

كما أدان اشتية جريمة قتل الشاب بلال كبها في بلدة يعبد بجنين، وقال إن "قتل الشاب كبها يأتي في سياق عملية القتل الممنهجة التي ينفذها جنود الاحتلال بتقويض من بينيت الذي يقدم دماء الضحايا من أبناء شعبنا رشى للمتطرفين للحفاظ على التماسك الهش لحكومته الآيلة للسقوط". وأضاف اشتية في تصريح صدر عنه، الليلة، "ما أن ينتهي القتل من جريمتهم، حتى يقتربوا أخرى؛ دون أدنى التفاتة للقوانين والأعراف الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/1

#### ٤. أبو هولي: الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات صعبة للغاية وفي حالة انهيار

غزة: بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، يوم الأربعاء، مع وفد نرويجي برئاسة نائب القنصل النرويجي آرلينج هويم أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية، وتطورات أزمة وكالة الغوث "الأونروا" المالية، وانعكاساتها على خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين. وأكد أبو هولي، خلال اللقاء، أن الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات صعبة للغاية، وفي حالة انهيار، مع ارتفاع معدلات البطالة والفقر في أوساطهم، وفقدان المساعدات النقدية قوتها الشرائية، خاصة في لبنان، وسوريا، وعجز "الأونروا" عن تلبية احتياجاتهم المتزايدة جراء أزمته المالية. وتطرق إلى الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها أبناء شعبنا في قطاع غزة، بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي، ما أدى إلى اعتماد ما يزيد عن 1.2 مليون لاجئ فلسطيني على المساعدات المقدمة من "الأونروا" كمصدر دخل أساسي. وأكد استمرار عمل "الأونروا" في تقديم خدمات الإغاثة والتشغيل للاجئين الفلسطينيين إلى حين حل قضيتهم، طبقاً لما ورد في القرار (194) بالعودة إلى ديارهم، رافضاً أي مقترحات تتعارض مع تفويض عملها، وفق القرار (302) لمعالجة أزمة "الأونروا" المالية، بما في ذلك الشراكات مع المنظمات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/1

#### ٥. السلطة الفلسطينية تدين جريمة إعدام الشابة وراسنة

رام الله: دانت السلطة الفلسطينية، الأربعاء، جريمة الإعدام التي نفذها جنود الاحتلال بحق الشابة غفران وراسنة، قرب مدخل مخيم العروب شمالي الخليل. وقال رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية، محمد اشتية، إن "الإرهاب المنظم الذي يستمد تكرار جرائمه من غياب العقاب الرادع، استهدف اليوم الأسيرة المحررة الشابة غفران هارون وراسنة". وأضاف في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، أن "عدم محاكمة الجناة يعني أن جريمة أخرى سيتم ارتكابها، فبينما ترسل المحكمة الجنائية الدولية 40 محققاً إلى أوكرانيا، خلال أقل من شهرين، لم تبادر لفعل الشيء ذاته في فلسطين منذ عقود". من جهتها؛ قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان تلقته "قدس برس"، إن الشهيدة غفران وراسنة "ضحية مباشرة لفاشية دولة الاحتلال، وازدواجية المعايير الدولية، وصمت المحكمة الجنائية الدولية". وأضافت أن "إعدام وراسنة تأكيد جديد على طبيعة المهام الإجرامية التي يقوم بها جنود الاحتلال

المنتشرين على الحواجز، أو المتواجدين في الأبراج العسكرية على مداخل المخيمات والبلدات والقرى والمدن الفلسطينية".

قدس برس، 2022/6/1

#### ٦. منظمة التحرير تدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الاعدامات الميدانية بحق شعبنا

رام الله: دعت دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية، العالم بمؤسساته ودوله الموقعة على القوانين والاتفاقيات الدولية، للوقوف، بوجه عمليات الإعدام المنظمة التي يمارسها الاحتلال بحق أبناء شعبنا في الأراضي المحتلة يوميا. وأوضحت الدائرة في بيان الأربعاء، أن الفحص السريري للشهيدة من قبل وزارة الصحة الفلسطينية، يؤكد ان اطلاق النار من قبل قوات الاحتلال هو بهدف الإعدام والقتل. واعتبرت أن الجريمة تأتي في اطار سلسلة الجرائم التي أصبحت بمثابة ممارسة يومية لجيش الاحتلال وحكومته الاجرامية، بشكل يحتم على المجتمع الدولي الوقوف عند مسؤولياته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/1

#### ٧. هنية يهنئ "بري" ويأمل بانعكاس دورته النيابية الجديدة على لبنان والمخيمات الفلسطينية

هاتف إسماعيل هنية الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، وقدم له التهاني بتجديد الثقة واستمرار موقعه في رئاسة البرلمان. وقال رئيس الحركة خلال الاتصال "إننا نتمنى للبنان في هذه الدورة البرلمانية الجديدة الاستقرار والعافية السياسية والاقتصادية والأمنية حتى يستمر لبنان في دوره الداعم لقضية فلسطين وحق العودة"، معرباً عن أمله أن تشهد مخيماتنا الفلسطينية هذه الدورة تحقيق المزيد من حقوقهم الإنسانية على طريق العودة.

موقع حركة حماس، 2022/6/1

#### ٨. الفصائل تدعو لـ "تصعيد المواجهة"

نعت حركة حماس الأسيرة المحررة الشهيدة غفران وراسنة، وأكدت حماس -في بيان صحفي- أن جرائم الاحتلال المتصاعدة والتغول على الدم الفلسطيني لن يزيداها إلا تمسكا بخيار المقاومة الشاملة بكل الوسائل لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته في الحرية والعودة.

واستكرت حركة الجهاد إقدام قوات الاحتلال على إعدام الشهيدة غفران وراسنة، وحملت -في بيان لها- سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الجريمة. كما قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن الإعدامات الميدانية التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال واعتداءاته، داعية للرد الشعبي والوطني بكل الأشكال على جرائم الإعدام الميداني بحق أبناء الشعب الفلسطيني. ورأت الجبهة الديمقراطية أن إعدام الأسيرة المحررة غفران وراسنة جريمة حرب تتطلب من المجتمع الدولي تقديم قادة الاحتلال لمحاكمات دولية. وأكدت لجان المقاومة الشعبية أن جريمة إعدام الشهيدة وراسنة استمرار للنهج العدوانى العنصرى للاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل على حواجز الموت الصهيونية في شوارع الضفة المحتلة.

الجزيرة.نت، 2022/6/1

#### ٩. حماس: الاحتلال سيفشل في وقف المد الثوري لمدينة جنين

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن الاحتلال لن يستطيع بكل آله العسكرية وجرائمه ضد الشباب الثائرين في مدينة جنين من وقف المد الثوري المتصاعد في هذه المدينة الباسلة وكل مدن الضفة الثائرة. وقال قاسم الأربعاء، إن جنين القسام تواصل قتالها ضد المحتل الصهيوني متسلحة بايمانها العميق بقضية فلسطين العدالة، والاستعداد للتضحية في سبيل حماية مقدسات شعبنا.. وأشار الناطق باسم الحركة إلى أن الاحتلال المتعطرس وعقيلته الغبية يتوهم بأن هدم منازل الشهداء يمكن أن يوقف المد الثوري، مؤكداً أن هذه السياسة فشلت في كل مراحل الصراع مع هذه المحتل المجرم.

موقع حركة حماس، 2022/6/1

#### ١٠. "سرايا القدس" تعلن استشهاد أحد قادتها متأثراً بجراحه في غزة

غزة- الأناضول: أعلنت "سرايا القدس"، الأربعاء، عن استشهاد أحد قادتها متأثراً بجراح أصيب بها في خلال المواجهة العسكرية بين الفصائل الفلسطينية والجيش الإسرائيلي التي اندلعت في مايو/أيار 2021 بغزة.

القدس العربي، لندن، 2022/6/1

## ١١. الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على تجريم رفع العلم الفلسطيني

صادقت الهيئة العامة للكنيست، مساء الأربعاء، في قراءة تمهيدية، على مشروع قانون يمنع رفع العلم الفلسطيني في مؤسسات تمويلها الحكومة وبضمنها الجامعات، وذلك بدعم وتأييد 63 عضو كنيست ومعارضة 16.

وصوت رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، ونواب اليمين في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، لصالح القانون الذي طرحه حزب الليكود، برئاسة بنيامين نتنياهو، علماً بأن المعارضة ترفض التصويت لصالح قوانين الائتلاف، بما في ذلك القوانين ذات الطابع الأمني.

عرب 48، 2022/6/1

## ١٢. رغم النفي.. أبناء عن سعي ساعر لتشكيل حكومة مع نتنياهو

قالت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة، إن رئيس حزب "تيكفا حداشا" ووزير القضاء، جدعون ساعر، يجري اتصالات سرية مع حزب الليكود، الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو، حول إمكانية "تعاون سياسي وتشكيل حكومة أخرى من دون حل الكنيست والتوجه إلى انتخابات".

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن ساعر يجري محادثات من وراء الكواليس مع يعقوب أتراكتشي، المقرب من نتنياهو، والذي أدار في السنوات الأخيرة المفاوضات الائتلافية من قبل نتنياهو، ويعد أنه "كاتم سر" نتنياهو.

وانشق ساعر عن الليكود وأسس حزب "تيكفا حداشا" عشية الانتخابات الأخيرة، وبرر خطوته هذه بأنه يعارض استمرار حكم نتنياهو.

وقبل انشقاؤه، نافس ساعر نتنياهو على رئاسة الليكود، لكن مُني فيها بخسارة كبيرة.

وأفادت المصادر السياسية، وفقاً لـ "يديعوت"، بأن الاتصالات بين أتراكتشي وساعر تمحورت حول إمكانية تأييد الأخير لتشكيل حكومة مع الليكود برئاسة نتنياهو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/1

## ١٣. رئيس الأركان الإسرائيلي يشرف على مناورات عسكرية مع الجيش القبرصي

قال الجيش الإسرائيلي إن رئيس أركانه أفيف كوخافي يشرف من قبرص على المناورات التي بدأتها وحدات من قوات الاحتلال الإسرائيلي بالتعاون مع الجيش القبرصي.

وتحاكي المناورات عملية إنزال على السواحل اللبنانية تحضيراً لأي مواجهة مقبلة مع حزب الله. وقال الجيش الإسرائيلي إن المناورات هدفها اختبار قدرات قواته ضمن مجموعة من السيناريوهات وحالات الطوارئ، وتشارك فيها قوات من صفوف الجيش النظامي والاحتياط، فضلا عن سلاح الجو ووحدات برية وبحرية.

من جانبه، أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري أن عشرات الطائرات الحربية تنفذ تدريباً جويًا لمحاكاة ضربات جوية بعيدة المدى في منطقة البحر الأبيض المتوسط. يُذكر أن هذه المناورات التي ستستمر حتى الثاني من يونيو/حزيران، هي أكبر مناورات عسكرية بين قبرص وإسرائيل حتى اليوم.

الجزيرة.نت، 2022/6/1

#### ١٤ . مناورات إسرائيلية تحاكي هجوماً ضد إيران بمئات الطائرات

أفاد تقرير إسرائيلي بأن مئات الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، بما في ذلك طائرات مقاتلة وطائرات تزود بالوقود، أقلعت ليل الأربعاء، من قواعد مختلفة لمحاكاة أهداف ضرب بعيدة المدى عن حدود إسرائيل، بما في ذلك إيران.

ونكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» أن مناورات «عربات النار» للجيش الإسرائيلي، المستمرة منذ نحو الشهر وتنتهي يوم الجمعة، «أجرت تدريبات إقلاع طائرات مقاتلة وطائرات نقل وطائرات للتزود بالوقود من عدة قواعد في إسرائيل إلى قبرص»، موضحة أن «إسرائيل زادت من مستوى استعدادها بشكل كبير منذ العام الماضي، واتخذت خطوات للإعداد لخيار عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية».

وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي، «الذي يخطط بجدية لخيارات عسكرية عدة ضد إيران في حال فشلت المحادثات النووية بين الغرب وإيران، سيقوم بأكثر مناورات في تاريخه مع آلاف الجنود وجنود الاحتياط»، مضيفاً: «تمت محاكاة أحد الخيارات العسكرية المحتملة خلال التمرين».

وبحسب الصحيفة، تتدرب القوات الإسرائيلية على أنواع مختلفة من التضاريس، بما في ذلك المناطق البرية والمناطق الحضرية والريفية والجبلية، «التي ستكون بمثابة بديل للقتال العنيف ضد (حزب الله) في لبنان»، على حد تعبيرها.

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/6/1

## ١٥. استشهاد الصحفية والأسيرة المحررة غفران وراسنة برصاص الاحتلال

استشهدت الصحفية والأسيرة المحررة غفران وراسنة يوم الأربعاء بعد إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليها عند مدخل مخيم العروب (شمالي الخليل بالضفة الغربية المحتلة). وأفادت مصادر للجزيرة بأن الشابة أصيبت بالرصاص الحي في الجزء العلوي من الجسم، ونُقلت إلى المستشفى الأهلي في مدينة الخليل، وأعلن لاحقاً استشهادها. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بأن جيش الاحتلال أعاق طواقمه الذين حاولوا إنقاذ الشابة نحو نصف ساعة قبل أن يتمكنوا من نقلها إلى أحد مستشفيات الخليل. وأظهرت صور بثها ناشطون قيام قوات الاحتلال باعتراض سيارة الإسعاف التي كانت نقل جثمان الشهيدة، ما دفع بمشيعي الجنازة إلى حمل الجثمان على أكتافهم والدخول إلى المخيم. وقد قمع جنود الاحتلال المشيعين بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع في محاولة لمنعهم من المرور إلى المخيم.

وكان بيان لقوات الاحتلال زعم أن الشابة تقدمت نحو عدد من جنوده عند مدخل المخيم وهي تحمل سكيناً فأطلقوا النار مباشرة عليها. واندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي عند مدخل المخيم عقب احتجاج شبان فلسطينيين على قتل الصحفية والأسيرة المحررة غفران وراسنة.

الجزيرة.نت، 2022/6/1

## ١٦. شهيد في يعبد خلال التصدي لعملية هدم منزل منفذ عملية "بني براك"

محمد بلاص: استشهد الليلة الماضية، الشاب بلال عوض توفيق كبها (24 عاماً) وأصيب ستة آخرون بجروح حرجة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة يعبد، جنوب غربي جنين. فقد اقتحمت قوات الاحتلال، مساء أمس، بلدة يعبد وحاصرت منزل الشهيد ضياء حمارشة (27 عاماً)، منفذ عملية إطلاق النار في بني براك في 29 آذار الماضي، التي أسفرت عن مقتل 5 إسرائيلييين. ووفقاً للتقارير الأولية فإن اشتباكاً مسلحاً اندلع بين القوات المقتحمة وشبان في يعبد، ما أسفر عن إصابة أربعة شبان على الأقل برصاص الاحتلال الحي.

الأيام، رام الله، 2022/6/2

## ١٧. "هآرتس": شهود عيان يؤكدون إعدام جنود الاحتلال الفتى زيد غنيم بدم بارد

القدس - وكالات: أكد شهود عيان على جريمة جيش الاحتلال الإسرائيلي التي أسفرت عن استشهاد الفتى زيد محمد غنيم (15 عاماً) في بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم، يوم الجمعة الماضي، أنه لم يشارك أبداً في مواجهات، وأنه أصيب في ظهره وعنقه برصاص أطلقه عليه جنود الاحتلال، وفقاً

لتقرير نشرته صحيفة "هآرتس" أمس. ونقلت الصحيفة عن أقارب الفتى الشهيد قولهم إن زيد كان في طريقه إلى بيت جدته في الخضر، عندما أصيب في ظهره وعنقه برصاص أطلقه جنود الاحتلال، وكان على بُعد 150 متراً تقريباً من بيت جدته، حيث كانت والدته وشقيقته بانتظاره.

الأيام، رام الله، 2022/6/2

### ١٨. للمرة السابعة.. جرافات الاحتلال تهدم منزلاً في القدس المحتلة

القدس المحتلة: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، منزلاً يعود للفلسطيني المقدسي حاتم أبو ريالة، في قرية "العيسوية" شمال شرقي القدس المحتلة. وقال أبو ريالة إن "هذه هي المرة السابعة التي تهدم فيها بلدية الاحتلال منزله منذ عام 1999 وحتى اليوم، بحجة البناء دون ترخيص". وأفادت مراسلتنا أن قوات الاحتلال حاصرت منزل أبو ريالة بالقرب من حي المدارس، من جميع الجهات، وأجبرت عائلته على الخروج منه بالقوة، كما اعتدت بالضرب على بناته ووالدته، وشرعت في أعمال الهدم.

قدس برس، 2022/6/1

### ١٩. الاحتلال يهدم 18 منشأة سكنية وزراعية بالضفة

الضفة الغربية: شنت قوات الاحتلال -الأربعاء- حملة هدم واسعة طالقت منشآت سكنية وزراعية وأسواراً في الضفة الغربية والقدس. وطالت عمليات الهدم 18 منشأة سكنية وزراعية وأسواراً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/1

### ٢٠. لجنة متخصصة: 162 انتهاكاً بحق الإعلاميين في فلسطين خلال أيار/ مايو

رام الله: أظهرت معطيات نشرتها لجنة متخصصة بمراقبة الحريات الصحفية، الأربعاء، تصاعداً في اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين ضد الطواقم الإعلامية، خلال شهر أيار/ مايو المنصرم، أثناء تغطيتها اقتحامات الاحتلال للمدن الفلسطينية. وأشارت لجنة دعم الصحفيين، في تقرير تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إلى أن "هذه الاعتداءات هي محاولة لمنع توثيق الصورة الحية لما يرتكبه الاحتلال من اعتداءات بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته". وأظهر التقرير الشهري للجنة ارتكاب 162 انتهاكاً بحق الحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، انقسمت إلى 148 انتهاكاً

نفذها الاحتلال الإسرائيلي، و11 انتهاكاً نفذتها إدارات مواقع التواصل الاجتماعي، وثلاثة انتهاكات نفذتها جهات فلسطينية داخلية.

قدس برس، 2022/6/1

## ٢١. "بيكا" نفذت أكثر من 50 مشروع في عشرات الدول والعمل جار على مشاريع أخرى

رام الله: قال مدير عام الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي "بيكا" عماد الزهيري، إن الوكالة نفذت أكثر من 50 مشروعاً في مجالات مختلفة في عدة دول في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية والكاريبية، لافتاً إلى أن العمل جار حالياً على تنفيذ مشاريع أخرى. وفي حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أضاف الزهيري أن "الوكالة تعمل وفق أربعة اتجاهات متعلقة بنقل الخبرات التخصصية لتقديم المعانة الفنية والدعم التقني بمجالات تنمية محددة وجميعها تقع ضمن أهداف التنمية المستدامة، علاوة على العمل في مجالات الإغاثة الإنسانية، وتشجيع الاستثمار الخارجي من خلال الاتفاقات التي وقعتها الوكالة مع عدد من الدول والوكالات والمنظمات الدولية، ودعم الاستثمار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/1

## ٢٢. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط مسيرة مصرية

القدس المحتلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، أن قواته الجوية أسقطت طائرة مسيرة مصرية عبرت المناطق الحدودية جنوب البلاد، يوم الإثنين الماضي، مشيراً على أن "الحادثة قيد التحقيق". وقالت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية: اعترضت طائرات مقاتلة إسرائيلية طائرة مصرية بدون طيار اخترقت أجواء النقب يوم الاثنين. وأضافت الصحيفة "تشير التحقيقات الأولية إلى أن هذه طائرة فقد السيطرة عليها، واعترضتها الطائرات المقاتلة بعد التنسيق مع المصريين".

وكالة سما الإخبارية، 2022/6/1

## ٢٣. "الجامعة" تدعو للحد من معاناة الأسرى الإداريين وتدين جريمة إعدام الصحفية "وراسنة"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/2، من القاهرة: دعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس، جميع المنظمات الدولية والعربية وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان، لمضاعفة الجهود وممارسة المزيد من الضغوط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوضع حد لمعاناة المعتقلين الإداريين الصامدين في وجه المحاكم الإسرائيلية الظالمة، وإلغاء أوامر الاعتقال الإداري. وأصدرت

الأمانة العامة للجامعة، أمس، بياناً، بشأن انعقاد جلسة المحاكمة رقم 170 للأسير محمد الحلبي، مثمناً «جهود العديد من المنظمات والهيئات الدولية التي رفعت صوتها عالياً للتنديد باستمرار توقيف ومحاكمة الحلبي الأب لخمسة أطفال، والموقوف لستة أعوام متتالية (اعتقال إداري) في السجون الإسرائيلية».

وأضافت فلسطين أون لاين، 2022/6/1: دانت الأمانة العامة للجامعة الأربعاء، جريمة إعدام قوات الاحتلال بحق الصحفية الفلسطينية غفران وراسنة، شمال الخليل، جنوب الضفة الغربية. وقالت الأمانة العامة للجامعة العربية، في بيان إن هذه الجريمة "تؤكد إصرار جيش الاحتلال على استهداف الإعلاميين بانتهاك جسيم للقانون، وتحدي سافر لإرادة المجتمع الدولي".

#### ٢٤. "تل أبيب" تتطلع لتكثيف التعاون الاقتصادي مع الرباط

عدنان أبو عامر: تبدي الأوساط الإسرائيلية تقديرها بأنه منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بموجب اتفاقيات التطبيع، ورغم زيادة حجم التجارة بينهما، فإن تحقيق كامل إمكاناتهما لا يزال بعيداً، ما قد يدفعهما للبحث عن كيفية تحسين تعاونهما الاقتصادي، بما يشمل من تعزيز الفرص السياسية، بزعم أن احتياجات المغرب للتنمية، بجانب تطلعات الشركات الإسرائيلية للعمل خارج السوق المحلية، تجعل تعاونهما أكثر من ذي قبل، والأهم أنه يعزز مصالح الاحتلال تجاه دول غرب ووسط أفريقيا.

في الوقت ذاته، كشفت هذه الأوساط عن توجه مغربي إسرائيلي بمشاركة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والولايات المتحدة لعقد اجتماع مرة أو مرتين سنوياً، ما يشير إلى أن البعد الأمني للعلاقات الإسرائيلية المغربية له أهمية استراتيجية، كما يتضح من اتفاقية التعاون الأمني الموقعة بينهما.

مور لينك الباحثة الإسرائيلية في "معهد دراسات الأمن القومي" بجامعة تل أبيب، كشفت في ورقتها البحثية التي ترجمتها "عربي21" أن "التجارة البينية لإسرائيل والمغرب تنامت منذ استئناف علاقاتهما في كانون الأول/ديسمبر 2020 بشكل ملحوظ، حيث ارتفعت صادرات الأولى إلى الثانية من 3.9 مليون دولار في 2019 إلى 30 مليون دولار في 2021، ورغم أن معهد التصدير يقدر إمكانات التصدير السنوية من إسرائيل إلى المغرب بـ50 مليون دولار، فإن هذا جزء بسيط من نسبة مئوية مقارنة بإجمالي الصادرات الإسرائيلية البالغة 143 مليار دولار في 2021".

عربي21، 2022/5/31

## ٢٥. مسيرة حاشدة لآلاف الأتراك إحياء للذكرى الـ12 لشهداء سفينة "مافي مرمرة"

شارك آلاف المواطنين الأتراك في مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة إسطنبول مساء أمس الثلاثاء 31 مايو/أيار 2022 إحياء للذكرى الـ12 لمقتل 10 أتراك على متن سفينة "مافي مرمرة" التركية عام 2010. و"مافي مرمرة" كانت إحدى سفن أسطول الحرية الذي ضم مجموعة سفن حملت على متنها نحو 750 ناشطا حقوقيا وسياسيا، بالإضافة إلى عدد من ممثلي وسائل الإعلام الدولية ومواد إغاثة ومساعدات إنسانية.

الجزيرة.نت، 2022/6/1

## ٢٦. وكالة إيرانية تنشر معلومات سرية عن شخصيات إسرائيلية "قد يشملها الانتقام"

طهران- خاص: رغم أن خطاب التهديد والوعيد لم يتوقف يوما بين طهران وتل أبيب، فإنه بلغ درجة أعلى من المصارحة منذ اغتيال الضابط في فيلق القدس حسن صياد خدائي الأسبوع الماضي في طهران، حيث اتهم القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي، "الكيان الصهيوني" بالتورط في مقتله وتوعد بالثأر له.

وخلافا لمبدأ السرية الذي تنتهجه الأجهزة الأمنية قبيل تصفية أهدافها، نشرت وكالة أنباء فارس المقربة من الحرس الثوري تقريرا يحتوي على معلومات سرية عن 5 إسرائيليين ممن وصفتهم بالمتخصصين في المجالات العسكرية والأمنية والسيبرانية والتقنية في "الكيان الإسرائيلي المؤقت"، وتوعدت بنشر تفاصيل دقيقة جدا عن شخصيات أخرى "قد تطالهم يد الانتقام" في الأيام المقبلة. وأشار التقرير إلى أن قائمة الأشخاص المؤثرين الذين يقعون تحت المراقبة الدقيقة ويشكلون أهدافا محتملة، تفوق "هؤلاء الخمسة الذين تلطخت أيديهم في عمليات التخريب بحق الدول الإسلامية واغتيال نشطاء المقاومة الإسلامية". وجاء في التقرير أن المعلومات التي تنشرها وكالة الأنباء هي ملخص عن نشاطات هؤلاء، وأن لديها تفاصيل دقيقة جدا عن أفراد أسرهم وصور وفيديوهات، وعناوين بيوتهم والدوائر التي يعملون فيها، وأرقام الهواتف الثابتة والمحمولة والبريد الإلكتروني وغيرها.

الجزيرة.نت، 2022/6/1

## ٢٧. واشنطن تجدد دعوتها لاستكمال التحقيقات في مقتل شيرين أبو عاقلة

أفاد بيان لوزارة الخارجية الأميركية أن الوزير أنتوني بلينكن شدد خلال اتصال مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أهمية استكمال التحقيقات في مقتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة. وقال البيان إن بلينكن بحث مع عباس أيضاً أهمية عمل الإسرائيليين والفلسطينيين للحفاظ على الهدوء والحد من التوترات.

من جهتها، نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" أن واشنطن تضغط على السلطة الفلسطينية لمشاركة أدلة التحقيق في مقتل صحفية الجزيرة مع إسرائيل.

وقد جددت وزارة الخارجية الأميركية دعوتها لإسرائيل للإسراع في إنهاء تحقيقها في مقتل شيرين أبو عاقلة، وقال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس خلال مؤتمر صحفي إن الولايات المتحدة تتوقع محاسبة كاملة للمسؤولين عن قتلها.

الجزيرة.نت، 2022/6/1

## ٢٨. لازاريني: لا نقل لبرامج أو خدمات من الأونروا لأي جهة كانت

أكد فيليب لازاريني، المفوض العام لأونروا، أنه لن تنتقل أي برامج أو صلاحيات أو خدمات من أونروا لأي جهة كانت.

جاء ذلك، خلال لقاء عقده لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية -اليوم الأربعاء- مع لازاريني والإدارة التنفيذية لأونروا في قطاع غزة، على خلفية تصريحاته حول الشراكة مع مؤسسات أممية أخرى لتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين.

وأكد المفوض العام أنه "لن يتم مطلقاً نقل صلاحيات أو نقل خدمات أو برامج لأي جهة كانت؛ سواء مؤسسات أممية أو الدول المضيفة، وأنه وإدارة أونروا ملتزمون بنصوص التفويض الخاص بتأسيس الأونروا وفقاً للقرار 302، ولن يتم أي تلاعب أو تغيير في التفويض".

وعبر لازاريني عن إصراره على بقاء الأونروا المزود الوحيد للخدمات للاجئين الفلسطينيين على صعيد التشغيل والإغاثة، وأنه لا أي تغيير أو تقليص في مهام أونروا وبرامجها.

وطالب لازاريني المجتمع الدولي بالايفاء بالتعهدات المالية من أجل ضمان تمويل دائم ومستقر، يتيح للأونروا القيام بوظيفتها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين.

وتحدث توماس وايت مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة أن ملف إعادة الإعمار قارب على الانتهاء، حيث شمل برنامج إعادة إعمار 7800 منزل من البيوت المتضررة جزئياً، وبدء العمل لإنجاز إعادة بناء 600 منزل مدمرة كلياً، وانتهى من المرحلة الأولى، وسيستكمل إعادة إعمار كل الوحدات السكنية حتى نهاية العام، مع استمرار متابعة إعادة بناء الأبراج السكنية مع قطر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/6/1

### ٢٩. واتسون: الغرب بات يدرك نظام الأبارتايد الإسرائيلي

عبّرت سارة لي واتسون، المديرية التنفيذية لمنظمة الديمقراطية للعالم العربي الآن (DAWN)؛ عن ثقتها بأن الرأي العام في الغرب تجاه الاحتلال الإسرائيلي يشهد تغيراً، مؤكدة أن هناك إدراكاً متزايداً لوضع إسرائيل كـ"دولة فصل عنصري".

وكانت واتسون قد شاركت في مؤتمر حول نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، ونظمه المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين (ICJP)، في لندن، الثلاثاء.

وفي مقابلة مع "عربي 21"، اعترفت واتسون، وهي مسؤولة سابقة في منظمة هيومن رايتس ووتش، أن الأمر استغرق عقوداً حتى توصلت منظمات حقوقية، بينها هيومن رايتس ووتش ومنظمة الدولية، أخيراً إلى تصنيف إسرائيل كدولة أبارتايد (فصل عنصري).

موقع عربي 21، 2022/6/1

### ٣٠. عباس لبايدن... إنما للصبر حدود

نبيل عمرو

لم يحدد بعد الموعد النهائي للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل والسلطة الفلسطينية.

في إسرائيل يجري حديث هامس عن احتمال تأجيل الزيارة بفعل عدم استقرار الوضع الحكومي، ولا أحد يعرف ما الذي سيحدث بالضبط.

وفي رام الله أشهر الرئيس محمود عباس شعاراً جديداً يقول «إن للصبر حدوداً»؛ ما دفع وزير الخارجية الأميركي إلى الاتصال به، وكذلك وزير الخارجية الأردني الذي حضر إلى رام الله بعد أيام قليلة من وجود الرئيس الفلسطيني في عمان؛ ما أثار سؤالاً فضولياً ما الجديد الذي نشأ في يومين؟

ماذا يريد الرئيس عباس من الأميركيين، ثم ماذا يستطيع الأميركيون إعطاءه؟ لخص الرئيس عباس مطالبه بعد شرح مستفيض للممارسات الإسرائيلية وكلها أحادي الجانب ضد الفلسطينيين، وذلك ضمن ثلاثة طلبات مركزية.

الأول... فتح مسار سياسي تفاوضي على أساس الاتفاقات الموقعة والشرعية الدولية.  
الثاني... توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الذي يعاني أصلاً من عجز المجتمع الدولي على القيام بمسؤولياته إزاءه.

الثالث... خروج الولايات المتحدة في سياستها حيال الملف الفلسطيني - الإسرائيلي من دائرة الأقوال إلى دائرة الأفعال.

وتحت العناوين العامة هنالك عشرات البنود الفرعية المتصلة بها.

لا جديد ولا استثنائي في مطالبات الرئيس عباس من الأميركيين، فهم لا يزالون العنوان الوحيد الذي يخاطب في الشأن الفلسطيني - الإسرائيلي، ولا جديد كذلك في تهديد الرئيس الفلسطيني بشأن ما سيفعل إذا لم يستجب لمطالبه، فلقد كرر الرجل أكثر من ألف مرة إمكانية سحب الاعتراف بإسرائيل أو تعليقه مع وضع قرارات المجلس المركزي قديمها وجديدها موضع التنفيذ، ومنها وقف التنسيق الأمني الذي تعدّه إسرائيل أهم ما تبقى من تركة أوسلو إن لم يكن الوحيد.

الرئيس عباس الذي لا يزال يلتقي مسؤولين إسرائيليين أعلاهم مرتبة وأكثرهم أهمية الوزير غانتس، هو أكثر من يعرف حدود ما تستطيع إسرائيل منحه وما تستطيع منعه، ونظراً لما يعرف فيبدو أنه يئس تماماً من جدوى هذه اللقاءات، فقرر أن يذهب بمطالباته إلى الإدارة الأميركية مباشرة وبلغه التحذير والإنذار، ذلك تحت العنوان الجديد «للصبر حدود».

اللاجديد ليس عند عباس وحده، بل أيضاً عند الأميركيين الذين تعاملوا على الفور بقدر يوحي بالجدية، فتحدث وزير الخارجية بلينكن معه وجرى تأكيد للمرة الألف أو أكثر، على أن الإدارة لن تتخلى عن وعدها بافتتاح القنصلية في القدس الشرقية، وستظل تتحفظ على الاستيطان وتواصل اعتماد حل الدولتين، وفي هذا السياق ورغم عدم تحديد موعد لزيارة بايدن فقد تم الإعلان عن إرسال وفد وصف برفيع المستوى للتحضير للزيارة، ويظل سؤال الأسئلة حتى الآن، ما الذي يستطيع الأميركيون فعله لإرضاء عباس كالاستجابة لبعض مطالبه، وهل من هدية معقولة يقدمها بايدن أثناء زيارته المرتقبة إن لم تقنع الفلسطينيين بأنهم في الطريق إلى الحصول على ما يطلبون؛ فربما تهدئ من روعهم وتبرر مواصلة استغاثاتهم بالأميركيين.

هنالك إجابات متعددة عن هذا السؤال الكبير وكلها لا تزال في دائرة الاستنتاجات والتكهنات، غير أن ما يمكن أن يصيب الفلسطينيين وحتى الأميركيين بالإحباط، هو القدرة الإسرائيلية على تجويف

المواقف الأميركية؛ ما يجعلها تراوح داخل الدائرة التي يطالب الفلسطينيون بالخروج منها، وهي الأقوال وعدم القدرة أو الرغبة في تحويلها إلى أفعال. إسرائيل ليست بنيت وحكومته، ولا المتشددین والمرنین داخل الحياة السياسية الإسرائيلية، بل هي قبل ذلك والأهم من ذلك صاحبة الحضور القوي داخل أميركا ذاتها، وهذا هو بيت القصيد الذي يجعل الإدارة محكومة بمعادلة الأقوال وليس الأفعال. قرأت تلخيصاً لكتاب مارتن انديك «سيد اللعبة» جاء فيه عن كيسنجر قول يرقى إلى مستوى النظرية «تحرك كما لو أنك تفعل كل شيء وأنت في الحقيقة لا تفعل شيئاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/2

### ٣١. إلى منتقدي حماس وعدم الرد.. هذا ردي عليكم

نزار حسين راشد

يبدو أن المتحاملين على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، لا يهدأ لهم بال ولا يفوتون فرصة ليوجهوا سهامهم المسمومة والتي تطيش وتخيب ولا تصيب باتجاه الحركة ومنجزاتها، فلم تكذ تختتم مسيرة الأعلام الإسرائيلية عائدة بخفي حنين، حتى فرغوا بأسئلتهم الاتهامية التشكيكية: أين سيف القدس الجديدة؟ لماذا وقفت حماس مكتوفة الأيدي؟

لماذا لم تطلق صواريخها؟ وهكذا!

الحقيقة أن مرض هؤلاء المزمّن هو فهمهم السقيم والطفولي لمعنى الثورة وحركة مقاومة، فهم يفهمونها على أنها عنتريات كلامية وشعارات حامية وجعجة من غير طحن!

أما ما يقف وراء تحاملهم هذا فليس الغيرة الثورية، ولا التوق للقاء العدو في ساحات المعارك، فقد ألقوا البندقية منذ زمن وانبطحوا تحت أقدام العدو لدرجة تغيير البناشر والانسحاب من مخيم جنين في عز المعمة، لأن رصاصهم يطلق باتجاه عكسي، باتجاه صدر نزار بنات وأصحاب الكلمة الحرة، لأن نرجسيتهم الخبيثة لا تطيق نقداً من أخ أو شريك، ومفهومهم للوطنية هو مفهوم استحواذي إقصائي يسعى وراء مغنم السلطة ويستعظم التضحيات، مهما صغرت، ولذا أزعجتهم كثيراً انتخابات جامعة بير زيت، لأنها أسقطت عن عورتهم الخرقه البالية التي يتسترون بها، وعرت فشلهم وهزلتهم.

لقد تعلمت حماس الدرس وهنا أخص حماس بالذات، لأن الجهاد قد تنساق وراء الشعار الإيراني وتشعل معركة في غير موعدها، أما ضبط النفس الثوري والمنهجي فهو ما تمارسه حماس بالذات،

ولينسب الفضل إلى قطر وليسبح العدو بمقابل ما ظنه صفقة بإدخال المساعدات إلى غزة وضخ الدم في عروقها في الوقت الذي توقف فيه السلطة المتسلطة معونات الفقراء من أهل غزة. وحتى نعرف أين نقف ولكي أفند دعواهم المتهاافتة بأن حماس تحولت الى سلطة بدل حركة مقاومة أقول لهم أنه في تاريخ كل حركات المقاومة تتحول الحركة الى سلطة في القطاعات التي تسيطر عليها ببساطة لتخلق مرجعية موحدة وتزيح الازدواجية القاتلة و هذا ما فعله الأنبياء والرسل قبل ماوتسي تونج وجياب وفيدل كاسترو، في فيتنام كان هناك هانوي وسايغون، وكوريا الى الآن شمالية وجنوبية، وهذا إرث ثوري ودعك من الدعاية الامريكية المغتظة بأن هناك من يتحداها بجدية على خارطة هذا العالم، فسفسطكم السياسية لا تركز الى أساس لا موضوعي ولا عملي، لا بل أنهم يذهبون الى أبعد من ذلك فيحاولون فصل الدين عن السياسة ويوجهون لحماس التهمة المعلبة الاسلام السياسي والاسلام كان ولا يزال وسيبقى سياسيا بامتياز لأنه ليس كهنتاً ولا حرق بخور وزيارة أضرحة وإضاءة شموع، بل هو سيف ورمح وخيل معقود نواصيها” وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم” أم تريدون أن تخيفوا إسرائيل بالاحتجاج والتظلم والشكوى والأنين؟

أما موقف حماس الأخير فهو صحيح تماما بالمعيار الثوري البحت، يقول تشي غيفارا: لا تتساق أبداً إلى معركة يحدد العدو زمانها ومكانها، مهما استفزوك وألقوا على رأسك من روث بوصف جبان وانهزامي ومتخاذل، اعتصم في موقعك وأبق في يدك زمام المبادرة ! ويقول ماوتسي تونغ: إننا نزعج العدو ونشن هجومنا عليه حين يسترخي ويطمئن وليس وهو في أعلى درجات الاستعداد ومتوقع تماما للضربة القادمة ومتحسب لها. كان من الواضح أن مسيرة الأعلام هذه كان هدفها استفزاز حماس واستدراجها لمعركة استعداد لها العدو تماماً.

هدف آخر حققته حماس على هامش المشهد، تركت حركة فتح تنتهز الفرصة وتنسب الى نفسها الإنجاز وإلى أعضاء حركتها في القدس فضل المواجهة والتصدي للزحف اليهودي على الأقصى، لا بل أخذها الحماس وصرحت أن أعضاء فتح هم من أطلقوا الطائرة المسيرة التي تحمل العلم الفلسطيني بعد أن صنعوها وركبوها على مدى أسبوع كامل. بمعنى آخر فقد نفخت حماس فيكم الروح وجرتكم إلى ساحة المقاومة بعد طول هجران وتخلي، ولو لفظياً على الأقل!

هذا ما أدين لله بإيضاحه وإلقاء الأضواء عليه وعلى الله قصد السبيل!

رأي اليوم، لندن، 2022/6/1

## ٣٢. هل يستطيع الفلسطينيون وحدهم تحرير فلسطين!؟

سري سمور

يوم الأحد 28 شوال 1443هـ الموافق 29 مايو/أيار 2022 سيظل يوماً محفوراً في الذاكرة الفلسطينية خاصة، والذاكرة العربية والإسلامية عامة؛ فقد نظم المستوطنون الصهاينة "مسيرة الأعلام" في مدينة القدس (الشاطر الشرقي)، ومثلما دأبوا عليه منذ عقود، شتموا النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وسبوا العرب، وأبدوا شماتة بهم، وتفاخروا بالتطبيع مع دول عربية. كان ذلك عصر الأحد، وفي الصباح اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين باحات المسجد الأقصى واعتدى الجنود على المرابطين فيه، وأغلقوا المسجد القبلي وأطلقوا قنابل الصوت، وغير ذلك من مشاهد بثت بثاً حياً مباشراً عبر الفضائيات والإنترنت!

وبقدر الألم والحزن من هذه العريضة التي مرت من دون عقاب مكافئ، خاصة أنه سبقتها تهديدات من مختلف الفصائل الفلسطينية بأن المسيرة "لن تمر"، فإن هناك بصيص أمل وتغيراً ظاهراً؛ فقد استنفرت سلطات الاحتلال الصهيوني قوى الجيش والشرطة والمخابرات ونشرت الآلاف من العناصر، ناهيك عن مئات آخرين بلباس مدني (مستعربين) حتى مرّ ذلك اليوم "بسلام". هذه المسيرة بمناسبة احتفال الكيان العبري بما يسميه (ذكرى توحيد القدس) وفق التقويم العبري؛ ومعلوم أن مدينة القدس احتلت على مرحلتين: الأولى شملت الجزء الغربي في نكبة 1948، والثانية أتت على الجزء الشرقي الذي يحوي المسجد الأقصى وكنيسة القيامة في هزيمة 1967.

هذا الحدث وما سبقه من اعتداءات متواصلة في جنين وغيرها من مدن الضفة الغربية، مع عريضة غير مسبوقة لقطعان المستوطنين في الشوارع والطرق واعتداءاتهم التي لم تتوقف حتى كتابة هذه السطور على المزارع والبيوت والمدارس، تجعلنا نتساءل: حتى متى ستظل هذه الحال؟ ومتى ستحرر فلسطين من هذا الاحتلال الذي مضت عليه 74 سنة تغيرت فيها دول وحكومات وشهدت كثيراً من الأحداث عالمياً وإقليمياً ومحلياً؟ والسؤال الذي تناقشه هذه السطور كما في العنوان: هل يمكن للشعب الفلسطيني وحده تحرير أرضه؟

**مسؤولية دينية وأخلاقية وسياسية وغيره**

لا يخفى عليّ أن هناك ظاهرة انتشرت ملخصها: أيها الفلسطيني، اقلع شوكتك بيدك، فهذه أرضك وقضيتك وحدك!

لقد تخطى النظام العربي الرسمي تدريجياً عن مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، واستطاع تقليص حجم القضية رسمياً من قضية عربية إسلامية، إلى قضية تخص دول الطوق، ثم إلى قضية تخص

الفلسطينيين وحدهم، ومؤخرا في ظل حمى التطبيع يحاول بجنون نقل ما كان رسميا إلى الفضاء الشعبي، بغض النظر عن نسبة نجاحه في هذا الأمر.

ضاربا عرض الحائط بما كان متفقاً عليه ضمنا بأن خيارات الأمة يجب ألا تخضع لضرورات وإكراهات الأنظمة والحكومات.

ولكن العالم الإسلامي والعربي يتحمل أمام الله أولا ثم أمام الأمة وأجيالها مسؤولية كبيرة لا يمكن القفز عنها تجاه فلسطين.

فالمسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث المسجدين التي تشد لها الرحال، وإلا فليردقوا إعلانهم بأن فلسطين قضية لا تخص العرب، بإعلان أن المسجد الأقصى ملك الشعب الفلسطيني ويخصه وحده. ولن تجدي محاولات بعض الأنظمة عبر بعض الأبواق التي تردد أن المسجد الأقصى ليس في القدس قلب أرض فلسطين، بل في الجعراة قرب مكة على طريق الطائف، أو غير ذلك من الترهات التي مهما أنفق عليها وفي سبيلها لن تخرق الوعي الجمعي للمسلمين.

ولا يتسع المجال إلى سرد كل ما تسبب فيه النظام العربي الرسمي من كوارث تجاه فلسطين وشعبها في محطات تاريخية، ابتداء من النكبة حينما منعوا وجود كيان فلسطيني على أي جزء من فلسطين الانتدابية، وليس انتهاء بالتحالف المتواصل مع الكيان الصهيوني.

وبعض الأنظمة هي نتاج انقلابات عسكرية بررها القائلون عليها بأنها احتجاج وثورة على تقاعس النظم السابقة تجاه فلسطين، وأن هدف الانقلابات إزالة إسرائيل، وإذ بهم يتحولون إلى حلفاء للتي زعموا أنهم يريدون إزالتها.

كما أن فلسطين احتلت أول مرة من الإنجليز وهي تحت حكم السلطنة العثمانية، وبغض النظر عن أسباب وظروف الهزيمة، فإن ثمة مسؤولية تاريخية وأخلاقية على من ورث السلطنة، وفي نكبتى 1948 و1967 لم يكن هناك جيش فلسطيني ولا حتى كان مع شعب فلسطين سلاح يذود به عن وطنه، وكون الجيوش العربية لم تستطع التصدي للقوات الصهيونية كما ينبغي، يجعل الدول العربية أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية.

ومع أن القُطرية صارت صنما يعكف عليه كثير من العرب بدل ما صدعوا رؤوسنا به من المزاعم القومية، فإن شعب فلسطين شعب عربي أصيل، وجزء من الأمة العربية.

والأهم من كل ذلك أن الكيان العبري خطر على الأمة العربية والإسلامية وزرعته القوى الإمبريالية ليكون كالسرطان في جسد الأمة، ليحول بينها وبين أي مشروع نهضوي على أي مستوى كان؛ فمحاربة الصهيونية ليست خدمة أو "منة" على الفلسطينيين بقدر ما هي دفاع عن الذات لكل عربي، ولو كان بعيدا عن حدود فلسطين.

ولو أن شعب فلسطين قبل الرشاوى السخية من الكيان الصهيوني عبر عقود، ولم يقاوم ويصمد بما هو متاح له لتمدد المشروع الصهيوني بشكله الاستيطاني العسكري إلى بلاد عربية أخرى، ولكن الفلسطيني قبض على الجمر وقاوم واحتمل القتل والسجون والمنافي والتضييق وما زال.. وهو يتهم اليوم بأنه قد باع أرضه وقبض ثمنها من الحركة الصهيونية.. يا عيب الشوم على كل من تسول له نفسه قول هذه الفرية!

## كيف يحرر الفلسطيني وطنه؟

الوضع العربي في أسوأ حالاته؛ فحتى حين تنازل العرب وقبلوا وجود إسرائيل على 78% من أرض فلسطين، زادت إسرائيل عنجهية واستعلاء، وحين طرحوا مبادرة للتطبيع الشامل في 2002 مقابل انسحاب إسرائيل إلى حدود 1967 لم يحصلوا على شيء.

وهم اليوم يهرولون إلى التطبيع في ظل تغول الاستيطان وفي ظل سعي إسرائيلي محموم إلى تهويد القدس، ومخططات خبيثة معلنة ومخفية لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه. وصار بعضهم حليفا لإسرائيل، وقد نرى قطاعات من جيوش عربية تقاتل جنبا إلى جنب مع "تساهال" في ظل استمرار التردّي والانحطاط.

ومنذ مدة، تنبه الفلسطينيون -خاصة داخل فلسطين المحتلة- إلى ضرورة الاعتماد على الذات وتفعيل وتصعيد مقاومتهم للاحتلال، وذلك بعدما تبين لهم أن العرب بين عاجز أو متخاذل أو متحالف مع الصهاينة، وأن أمل تغيير الواقع العربي يبدو بعيدا في المنظور القريب. وحققت المقاومة الفلسطينية تقدما وتطورا ملحوظا، تسبب في مشكلات متتالية للمشروع الصهيوني الذي صار يرى أنه في خطر وجودي على لسان بعض قادته ومفكره.

## من النهر إلى البحر أو حتى جزء منها؟

اندحار الاحتلال الإسرائيلي عن قطاع غزة (1% من مساحة فلسطين الانتدابية) في 2005 وتقنيك المستوطنات على يد أرييل شارون الذي كان يتبجح بأن "نتساريم" مثل تل أبيب؛ أظهر أن المقاومة الفلسطينية تستطيع تحقيق ما لا نبالغ إذا قلنا إنه معجزة.

وتحول قطاع غزة الذي يفترض أنه منطقة ساقطة من الناحية الإستراتيجية العسكرية -كونه شريطا ساحليا ضيقا مكشوبا مكتظا بالسكان- إلى منطقة تفرق إسرائيل بما قامت به المقاومة من تطوير قدراتها العسكرية وفق الإمكانيات، وبمساعادات تعد قليلة من العرب، بل هناك تأمر عربي عليها وحصار وتضييق ومعاناة تتعمد بعض الدول العربية فرضها بحجج سخيفة.

وكان آخر تجليات التقدم الكمي والنوعي للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ما جرى العام الماضي في شهر رمضان المبارك؛ أي "معركة سيف القدس"، التي كان من نتائجها النفسية والمعنوية البارزة زيادة هائلة في حجم القناعات بإمكانية هزيمة إسرائيل ومحوها من الخريطة وتحرير فلسطين. خاصة أن هذه المعركة جاءت في ظل الوضع العربي الذي تحدثنا عنه، وبعد سنوات من فقدان الأمل في مخرجات تغيير موازين القوى في الأقطار العربية بعد نجاح الثورات المضادة بالقضاء على الربيع العربي.

## الواقع يفرض نفسه

ولكن إسرائيل كيان قوي يتمتع بقدرات عسكرية وتقنية رهيبية، وإذا كانت دول عجزت عن تحقيق توازن إستراتيجي معه فكيف بمقاومة محاصرة في 360 كيلومترا مربعا، مهما امتك رجالها من قوة إرادة وشجاعة وذكاء، أو تلقوا دعما يأتيهم بشق الأنفس من بعض الدول أو الشعوب؟ وحين تجد إسرائيل نفسها أمام خطر وجودي لن تتردد في استخدام قوتها الباطشة بلا تردد أو حسابات سياسية.

هذا واقع يبدو أنه في غمرة تحقيق المقاومة انتصارات غير مسبوقه قد غاب عن الوعي الفلسطيني نسبيا، وإجمالا تظل إستراتيجية المقاومة على الأقل حاليا دفاعية مع كل ما وصلت إليه خلال السنوات الماضية.

حين حشد الفلسطينيون الحشود الغفيرة على حدود قطاع غزة، في الذكرى السبعين للنكبة (مايو/أيار 2018)، وتمكن الشبان من إزالة السياج والتوغل إلى خارج حدود القطاع نحو أراضي آبائهم وأجدادهم بلا أسلحة، معتمدين أسلوبا مدنيا سلميا، أطلق جنود الاحتلال النار عليهم، فاستشهد نحو 60 منهم وجرح مئات آخرون.

ذلك لأن الكيان رأى أن خلق واقع بشري جديد بحشود متتالية خطر وجودي.

أضرب هذا المثل القريب نسبيا لمزيد من توضيح الفكرة بأن إسرائيل لها قوة باطشة تستخدمها إذا شعرت بأن الخطر كبير ويتهدد وجودها. والخلاصة أنه لا يمكن للشعب الفلسطيني تحرير فلسطين خاصة القدس وحده، ولكن هذا لا ينفي دوره المركزي في عملية ومسيرة التحرير.. وعن المطلوب للتقدم نحو هذا الهدف (التحرير) سأحدث في المقال القادم بمشيئة الله.

الجزيرة.نت، 2022/6/1

٣٣ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/5/29